

تاج العروس من جواهر القاموس

لا تَعَجَّبُوا من بِلَايِ غِلَالَتِهِ ... قد زَرَّ أَزْرَارَهُ على القَمَرِ والقَمَرَانِ :
 الشَّمْسُ والقَمَرُ على التَّغْلِيْبِ . وتَقَمَّرْتُه : أَتَيْتُهُ في القَمَرَاءِ .
 وَقَمَرُوا الطَّيْرَ : عَشَّوْهَا في اللَّيْلِ بالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا . وتَقَمَّرَ الصَّيَّادُ الطَّيْرَ : عَشَّوْهَا في ضَوْءِ القَمَرِ فتَقَمَّرَ أَبْصَارُهَا فتُصَادُ . وقال أَبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ : وراحَ على آثارِهِمُ
 يَتَقَمَّرُ . أَي يَتَعَاهَدُ غَيْرَ تَهَمٍ . وسَحَابَ أَقْمَرُ : مَلَأْنُ والجمعُ قُمْرُ قال
 الشاعرُ :

سَقَى دارَهَا جَوْنُ الرِّبَابَةِ مُخْضِلٌ ... يَسُجُّ فَضِيضَ المَاءِ مِنْ قَلَعِ
 قُمْرٍ وقُمْرَةَ عَنزٍ : موضعٌ قال الطَّيْرِمَاتِيُّ : بقُمْرَةَ عَنزٍ نَهْشَلًا
 أَيَّ مَاحِصِدٍ . وقَمَرُ الشِّتَاءِ يُضْرَبُ به المَثَلُ في الصَّيَّاعِ فيقالُ : أَضْيَعُ
 من قَمَرِ الشِّتَاءِ لَأَنَّهُ لا يُجْلَسُ فيه كما يُجْلَسُ في قَمَرِ الصَّيْفِ للِسَمَرِ .
 وجَبَلُ القَمَرِ الذي مِنْهُ مَنذِيْعُ النِّيلِ هو بالتَّحْرِيكِ وجَزَمُ قومٌ بأَنَّهُ
 بالضَّمِّ . وفي قَوَانِينِ الدِّواوينِ أَنَّ يَنْذِيْعَ النِّيلِ من خِلافِ
 الاسْتِواءِ من جَبَلٍ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِجَبَلِ القَمَرِ وذُكِرَ أَنَّهُ قَافٌ . وقِيلَ :
 يَأْتِي من خِلافِ خَطِّ الاسْتِواءِ بأَحَدِ عَشْرَ دَرَجَةِ إلى الجَنُوبِ . وزُهَيْرُ
 بنِ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمِ بنِ شُعْبَةَ الشَّاشِيَّ كزُبَيْرِ عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَغَيْرِهِ
 . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنذُورِ الحَضْرَمِيِّ القَمَرِيِّ مُحَرِّرُ كَتَبَ
 عَنْهُ السَّلَفِيُّ . وَعَبْدُ الكَرِيمِ بنِ مَنذُورِ القَمَرِيِّ بالضَّمِّ : حَدَّثَ
 عنِ أَصْحَابِ الأُرْمُومِيِّ وَلَهُ شِعْرٌ وَكانَ يُقَرِّئُ الحَدِيثَ بِمَسْجِدِ قُمْرِيَّةِ
 غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ فَذُكِرَ لِيَه . والقَمَرِيُّ أَيضاً : شاعِرٌ ذَكَرَهُ
 ابنُ نُقُطَةَ . ومن القُدَماءِ : أَبُو الأَزْهَرِ الحَجَّاجُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ
 أَفْلَحِ المِصْرِيِّ القَمَرِيِّ رَوَى عن مالِكِ واللَّيْثِ . وَأَخُوهُ فُلَيْحُ ابنُ
 سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ عَفَيْرٍ . قيلَ فيهِمَا : إِزَّهَمَا مَنذُوبانِ
 إلى القُمْرِ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ . ونَسَبُوهُ إلى المِجْمَلِ وَأَنكَرَ بَعْضُهُم ذلكَ ؛
 كذا حَقَّقَهُ البُلْبُلِيُّ في الأَنْسابِ . ويُسَرُّ بنُ سَفْيَانَ القَمِيرِيِّ بِفَتْحِ
 القَافِ وكسرِ الميمِ . قال الرَّشَاطِيُّ : كَتَبَ إِلَيْهِ النَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُوهُ إلى الإِسْلامِ ؛ كذا قاله الحَافِظُ في التَّيَصِيرِ . قُلْتُ : وهو يُسَرُّ بنُ

سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمَيْرِ كَانَ
شَرِيْفًا شَاعِرًا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وفي أصل الرُّشَاطِيِّ : قُمَيْرٌ
كزُبَيْرٍ : حيٌّ من خِزَاعَةَ وهو قُمَيْرُ بْنُ حَيْشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ . وفي أُسْدِ
الغَابَةِ مِثْلُ مَا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ووافقه الهَمْذَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُمَا
ضَبَطَاهُ كزُبَيْرٍ . وقُمَيْرٌ كزُبَيْرٍ : ماءٌ يَمَانٍ . والقَمْرِيُّ بِالْفَتْحِ :
وَادٍ يَصُبُّ جَنْوَبِيَّ غَمْرَةَ وَشَمَالِيَّ الدَّبِيلِ ؛ كذا في مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ . وقُمَيْرٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .
ق - م - ج - ر .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : قَمْرٌ : قال أبو حنيفة : القَمَنْجَرُ كسَفَرٍ جَلِيٍّ :
القَوَّاسُ وهو الْمُقَمَّجَرُ أَيْضًا وهو فَارِسِيٌّ وَأَصْلُهُ كَمَا نُكِرَ وَيُقَالُ :
قَمَّجَرَ قَوَّسَهُ وَغَمَّجَرَهَا قَمَّجَرَةً وَغَمَّجَرَةً وَقَمَّجَارًا وَغَمَّجَارًا : وهو
شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى القَوَّاسِ مِنْ وَهْمٍ بِهَا وهي غِرَاءٌ وَجِلْدٌ . ورواه ثَعْلَبٌ عن ابن
الأَعْرَابِيِّ قَمَّجَارٌ بِالْقَافِ . قال أبو الأَخْزَرِ الحِمَّانِيُّ وَوَصَفَ المَطَايَا :
وقد أَقْلَّتْنَا المَطَايَا الضُّمُّرُ ... مِثْلَ القَسِيِّ عَاجَهَا الْمُقَمَّجَرُ